



وسائل الإعلام العربية والعالمية تتناول فخامة الرئيس باهتمام كبير:

لاخوف على اليمن في ظل الوحدة .. والوحدة اليمنية وجدت لتبقى

أمام اليمن في المرحلة المقبلة العديد من المهام وخاصة إجراء تعديلات لتطوير النظام السياسي والانتخابي

سنعاء / سبأ :

تناولت وسائل الإعلام العربية والعالمية خطاب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي وجهه مساء أمس الأول إلى جماهير الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ 19 للجمهورية اليمنية باهتمام كبير.

وركزت هذه الوسائل من وكالات وأخبار وقنوات فضائية وصحف وإذاعات ومواقع الكترونية على قول الأخ الرئيس « إن هذه الوحدة راسخة رسوخ الجبال لأنها محممة بإرادة الله وكل الشرفاء المخلصين من أبناء اليمن وبدعم الأشقاء والأصدقاء».

وأضافت أن الرئيس علي عبدالله صالح أكد « أن إعلان الوحدة اليمنية في 22 مايو عام 1990م اقترن بميلاد اليمن الجديد ، يمن الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية والنهوض الحضاري الشامل».

وأشارت إلى دعوة فخامة الأخ الرئيس إلى الاصطفاف الوطني الواسع لمواجهة كافة التحديات والعمل على تعزيز روابط الإخاء والوحدة والتلاحم مطالباً الصحف الرسمية والحزبية والأهلية بلعب دورها الوطني في ظل مناخات الحرية والديمقراطية من أجل تعميق الوعي الوطني ونشر ثقافة المحبة والإخاء والتعاون.

وقالت هذه الوسائل إن الرئيس صالح تطرق في خطابه إلى التطورات والمستجدات على المستويين العربي والدولي.. مشيراً إلى أن الأوضاع الراهنة تفرض على الجميع إيجاد رؤية مشتركة للحفاظ على الأمن القومي العربي والعمل على إصلاح منظومة العمل العربي المشترك.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) تابعت أصداء خطاب فخامة الأخ الرئيس في سياق التقرير التالي :



الدعوة إلى اصطفاف وطني لمعالجة قضايا اليمن الوطنية

إلى العنف والتخريب».

وتناول الرئيس صالح الأهمية الاستراتيجية للوحدة اليمنية قائلاً: « إن الوحدة إنجاز تاريخي عملاق وثمرة عظيمة لنضالات شعبنا وتضحيات شهدائه الأبرار.. وهي التجسيد الحقيقي لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية وتطلعات جماهير شعبنا اليمني»، مؤكداً أنه يبزوغ فجر الوحدة اليمنية في 22 من مايو 1990م اقترن بميلاد اليمن الجديد».

الجزيرة نت) : الرئيس صالح يتهم

عناصر بنشر ثقافة الفتنة

الجزيرة نت من جهتها قالت إن الرئيس صالح علي عبدالله صالح قال في خطاب منقطع إن الشعب سيتصدى لكل من يحاول النيل من وحدته ونظامه الجمهوري.

ودعا صالح بمناسبة الذكرى الـ 19 للوحدة كافة الأحزاب إلى الحوار الوطني المسؤول بعيداً عن ما سماها سياسة العنف والتخريب.

وتطرق في كلمته إلى أحداث مدينة عدن جنوبي البلاد دون أن يسميها، واصفاً ما حدث بأنه «أحداث مؤسفة وأعمال شغب وتخريب» ونعت مفقديها بأنهم «العناصر الخارجة عن الدستور والقانون».

واتهم صالح تلك العناصر «بنشر ثقافة الفتنة والبغضاء والتعرات المناطية الشطرية في محاولة بائسة إلى إعادة عجلة التاريخ في الوطن إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر 1962 و14 أكتوبر 1963 و22 مايو 1990».

وأضاف صالح «لن يتمكن أصحاب المشاريع الصغيرة من النيل من الوطن وسيفشلون كما فشلت في الماضي».

موقع اسلام اون لاين : الرئيس صالح يحث

على تعزيز روابط الإخاء

موقع اسلام اون لاين قال بدوره إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حث كل الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية في السلطة والمعارضة إلى الوحدة والاصطفاف الوطني لمواجهة كل التحديات والعمل على تعزيز روابط الإخاء والوحدة والتلاحم الوطني كون الوطن ملكاً للجميع.

وقال في خطاب سياسي عشية احتفال اليمن بالعيد الوطني التاسع عشر للوحدة إن: «أصحاب المشاريع الصغيرة لن ينالوا من الوطن وسيفشلون كما فشلت من قبل»، في إشارة على ما يبدو إلى محاولات فصل الجنوب.

وتابع صالح: «إن هناك عناصر مازومة سعت للنيل من الوطن وسلامته في محاولة بائسة لإعادة التاريخ».

وأضاف أنه: «مهما كانت التباينات في الرؤى فإنها مقبولة طالما كانت في الإطار السلمي وتحت سقف الالتزام بالثوابت الوطنية بعيداً عن اللجوء إلى العنف والتخريب».

وتناول الرئيس صالح الأهمية الاستراتيجية للوحدة اليمنية قائلاً: «إن الوحدة إنجاز تاريخي عملاق وثمرة عظيمة لنضالات شعبنا وتضحيات شهدائه الأبرار.. وهي التجسيد الحقيقي لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية وتطلعات جماهير شعبنا اليمني»، وأكد أنه يبزوغ فجر الوحدة اليمنية في 22 من مايو 1990م اقترن بميلاد اليمن الجديد».

موقع (العربية نت) : تعديلات دستورية

يمنية لتطوير النظام السياسي

موقع العربية نت قال إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دعا إلى الحوار الوطني، مؤكداً رسوخ وحدة الشمال والجنوب.

وودع الرئيس اليمني بإجراء «التعديلات الدستورية لتطوير النظام السياسي والانتخابي، والانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات والتسريع بجهود البناء والتنمية، وإيجاد موارد جديدة من غير النفطية» وفي مقدمتها السخاء والاسماك والزراعة والمعادن والصناعة، وتشجيع المستثمرين لتوجه نحو إقامة المشاريع الاستثمارية التي تحد من البطالة وتخدم التنمية».

الالكترونية (الهدد) الدولية من جانبها قالت إن الرئيس علي عبدالله صالح دعا كافة أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني في الساحة الوطنية إلى الحوار الوطني المسؤول باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن.

الرئيس صالح وفي خطاب وجهه للشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر لإعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية قال: «مهما كانت التباينات في الرؤى فإنها مقبولة طالما كانت في الإطار السلمي.. وتحت سقف الالتزام بالثوابت الوطنية بعيداً عن اللجوء إلى العنف والتخريب».

وأشار إلى توجيه الجهات المعنية في الحكومة والسلطات المحلية.. بحل قضايا المواطنين من خلال مؤتمرات الجلسات المحلية التي تستعقد في عواصم المحافظات.

كما دعا الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية في السلطة والمعارضة إلى الاصطفاف الوطني لمواجهة كل التحديات، والعمل على تعزيز روابط الإخاء والوحدة والتلاحم الوطني، قائلاً «لوطن ملك للجميع وبحاجة إلى جهود كل أبناء المخلصين بدون استثناء».

ودعا الصحافة الرسمية والحزبية والأهلية إلى أداء دورها الوطني في ظل مناخات الحرية والديمقراطية.. من أجل خلق وعي سليم.. ونشر ثقافة المحبة والإخاء والتعاون في المجتمع.

وجدد صالح مطمئن الجميع بأن لا خوف ولا قلق على الوطن وسلامته وإن الوحدة راسخة رسوخ الجبال وهي وجدت لتبقى؛ لأنها محممة بإرادة الله وكل الشرفاء المخلصين من أبناء الوطن.. وبدعم من أشقائه وأصدقائه.

وقال إن مشروعنا الوحدوي هو الحرية والديمقراطية والأمن والأمان والاستقرار والتنمية والتقدم والأزدهار لكل أبناء الوطن؛ وهو أسمى وأكبر من كل المشاريع الصغيرة والضئيلة التي تلهث وراء مصالحها الذاتية والنزعات الأنانية وممارسة الفساد والإفساد

الصدد كافة أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني في الساحة الوطنية إلى الحوار الوطني المسؤول باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن.

قناة (الإخبارية) السعودية : الرئيس صالح يعد

بإجراء تعديلات دستورية لتطوير النظام السياسي وفي الرياض قالت قناة الاخبارية السعودية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دعا في خطاب وجهه الى الشعب بمناسبة العيد الـ 19 للوحدة اليمنية الى الحوار بين اليمنيين.

وطلب صالح كافة أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني على الساحة اليمنية الى الحوار الوطني باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن.

وشدد الرئيس اليمني على الاصطفاف الوطني الواسع لمواجهة كافة التحديات والعمل على تعزيز روابط الإخاء والوحدة والتلاحم.

وودع صالح بإجراء التعديلات الدستورية لتطوير النظام السياسي والانتخابي والانتقال الى الحكم المحلي الواسع الصلاحيات والتسريع بجهود البناء والتنمية.

قناة البي بي سي : نجاحات كبيرة حققتها

القوات المسلحة اليمنية

كما بثت قناة (البي بي سي) خطاب فخامة الأخ الرئيس الذي وجهه الى الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ 19 للوحدة اليمنية.

وركزت (البي بي سي) على دعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الى فتح حوار وطني لتعزيز الوحدة الوطنية.

قناة (العربية) نقلت بدوره قول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في كلمة متفردة بمناسبة ذكرى الوحدة ان الوحدة راسخة رسوخ الجبال.

واضاف فخامته « لقد قطع قوائنا المسلحة والامن شوطاً متقدماً في مسيرة بنائنا وتعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية ونضمن كل النجاحات الكبيرة التي حققتها المؤسسة الدفاعية والأمنية».

قناة (الجزيرة) الفضائية : الشعب اليمني

سيتصدى لكل من يحاول النيل من الوحدة

من جهتها قالت قناة (الجزيرة) الفضائية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال في خطاب بمناسبة ذكرى الوحدة اليمنية ان الشعب سيتصدى لكل من يحاول النيل من وحدته ونظامه الجمهوري.

واضافت ان الرئيس صالح دعا كافة الأحزاب إلى الحوار الوطني المسؤول بعيداً عن سياسة العنف والتخريب.

ونقلت عن الرئيس علي عبدالله صالح القول : انها لمناسبة ندعو فيها كافة أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني في الساحة الوطنية إلى الحوار الوطني المسؤول باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن مهما كانت التباينات في الرؤى فإنها مقبولة طالما كانت في الإطار السلمي وتحت سقف الالتزام بالثوابت الوطنية بعيداً عن اللجوء إلى العنف والتخريب.

وكانت قناة (الجزيرة) قد نقلت خطاب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي وجهه إلى الشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الـ 19 للوحدة اليمنية عبر شاشتها.

قناة (المنار) : لاخوف على اليمن في ظل الوحدة

وفي بيروت قالت قناة (المنار) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اشاد في كلمة القاها بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية ، بالوحدة اليمنية التي اسدلت الستار عن معاناة الشعب اليمني لعقود من الزمن.

وأشار إلى أنه لاخوف على الوطن وسلامته في ظل هذه الوحدة.

ونقلت عن فخامة الأخ الرئيس قوله « إن أمامنا في المرحلة المقبلة الكثير من المهام وفي مقدمتها إجراء التعديلات الدستورية لتطوير النظام السياسي والانتخابي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي الواسع الصلاحيات».

وأضاف « وأنتا في الجمهورية اليمنية سوف نظل نعمل على خدمة قضايا امتنا العربية الإسلامية ودعم كل الجهود الهادفة إلى تعزيز مسيرة التضامن العربي ووحدة الصف ومواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد الامة ونؤكد مجدداً وبقوة أننا في جانب الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وندعو كافة الفصائل الفلسطينية إلى نبذ الخلافات وتوحيد الصف خدمة للقضية الفلسطينية».

موقع (العرب اونلاين) : الرئيس صالح : التباينات

مقبولة طالما هي تحت سقف الثوابت الوطنية

موقع (العرب اونلاين) قال إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دعا الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية في السلطة والمعارضة إلى الاصطفاف الوطني لمواجهة كل التحديات والعمل على تعزيز روابط الإخاء والوحدة والتلاحم الوطني كون الوطن ملك للجميع وبحاجة إلى جهود كل أبناء.

كما دعا في خطاب سياسي عشية احتفال اليمن بالعيد الوطني التاسع عشر للوحدة كافة أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني في الساحة الوطنية إلى الحوار الوطني المسؤول باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن.

وقال: «مهما كانت التباينات في الرؤى فإنها مقبولة طالما كانت في الإطار السلمي.. وتحت سقف الالتزام بالثوابت الوطنية بعيداً عن اللجوء

الله صالح دعا في خطاب وجهه الى الشعب بمناسبة العيد التاسع عشر للوحدة اليمنية الخميس الى الحوار بين اليمنيين .

ودعا صالح في كلمته التي بثتها وسائل الاعلام الرسمية «أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني في الساحة الوطنية اليمنية الى الحوار الوطني باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن».

وقال «تحتفل هذا العام بهذه المناسبة الوطنية الغالية في ظل تحديات كبيرة على الصعيد الوطني عن الازمة المالية العالمية وانخفاض أسعار النفط عالمياً الى جانب انخفاض الانتاج في بلدنا وزيادة معدلات النمو السكاني».

وكالة الأنباء الألمانية : الوحدة اليمنية وجدت لتبقى

من جهتها قالت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكد الخميس ان وحدة بلاده «راسخة رسوخ الجبال».

واضاف صالح في كلمة تلفزيونية بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية وتوحيد الجنوب والشمال أنه «لا خوف ولا قلق على الوطن وسلامته».

وأشار إلى أن «الوحدة راسخة رسوخ الجبال وهي وجدت لتبقى لأنها محممة بإرادة الله وكل الشرفاء المخلصين من أبناء الوطن.. وبدعم من أشقائه وأصدقائه».

وقال صالح: «لن يتمكن أصحاب المشاريع الصغيرة من النيل من الوطن وسيفشلون كما فشلت في الماضي».

وأضاف أن «تلك العناصر المازومة (سعت) إلى النيل من الوطن وسلامته وإشارة الفتنة ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء والتعرات المناطية والشطرية والعنصرية في محاولة بائسة لإعادة عجلة التاريخ في الوطن إلى ما قبل الثورة اليمنية».

وكالة الأنباء السورية : اليمن ستظل تعمل

على خدمة قضايا الأمة العربية

وفي دمشق أبرزت وكالة الأنباء السورية(سانا) قول فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ان الواقع العربي الراهن يفرض الخروج برؤية مشتركة للحفاظ على الامن واصلاح منظومة العمل العربي المشترك.

واضاف الرئيس اليمني في خطاب القاها بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية ان بلاده ستظل تعمل على خدمة قضايا امتنا العربية والإسلامية ودعم كل الجهود الهادفة إلى تعزيز مسيرة التضامن العربي وتوحيد الصف لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد الأمة وأكد الرئيس اليمني مجدداً وقوف اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف ، داعياً كل الفصائل الفلسطينية إلى نبذ الخلاف خدمة للقضية الفلسطينية.

وجدد مطالبة اليمن للمجتمع الدولي بممارسة الضغط على اسرائيل من أجل إنهاء الحصار المغرور على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ، مؤكداً استمرار دعم بلاده لكل الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الارهاب الذي يهدد الامن والسلام الدوليين.

كما أكد الرئيس اليمني استمرار دعم اليمن لكل الجهود المبذولة من أجل احلال السلام والاستقرار في الصومال مجدداً تضامناً مع اليمن ووقوفه إلى جانب السودان الشقيق للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه.

وحول الأوضاع الداخلية في اليمن دعا الرئيس اليمني جميع أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني وكل الفعاليات في الساحة الوطنية إلى الحوار الوطني المسؤول باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كل القضايا التي تهم الوطن.

وكالة الأنباء القطرية : اليمن تدعو

إلى الخروج برؤية عربية مشتركة

وفي الدوحة قالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اشاد بالتطور الذي شهده علاقات بلاده مع دول مجلس التعاون الخليجي.. وبالدمع السياسي والاقتصادي الذي تقدمه دول المجلس من أجل أمن واستقرار اليمن.

وأعرب عن تقديره في الوقت نفسه للدول الشقيقة والصديقة الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

وطالب الرئيس اليمني في خطاب القاها بمناسبة العيد الوطني لبلاده بالخروج برؤية مشتركة للحفاظ على الأمن القومي العربي وإصلاح منظومة العمل العربي المشترك تلبية للتطلعات المنشودة لأبناء الامتين العربية والإسلامية.

واكد مجدداً ووقوف اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة.. وإقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. داعياً كافة الفصائل الفلسطينية إلى نبذ الخلافات وتوحيد الصف خدمة للقضية الفلسطينية.

وجدد الرئيس صالح دعم اليمن لكافة الجهود المبذولة من أجل احلال السلام والاستقرار في الصومال مؤكداً في الوقت نفسه على تضامن بلاده ووقوفها إلى جانب السودان للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه.

وأكد ان اليمن أصبح بوحدته قوياً ومستقراً ومزدهراً وعنصراً هاماً للأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأشار الى اعمال الشعب الاخيرة التي شهدها اليمن والتي استهدفت عرقلة جهود التنمية وخاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة الناتجة عن الازمة المالية العالمية.

واكد الرئيس علي صالح ان الشعب اليمني بكافة فعالياتاته السياسية والاجتماعية والثقافية ومؤسساته الدستورية سيتصدى لكل من يحاول النيل من ثورته ونظامه الجمهوري ووحدته ونهجه الديمقراطي».

وطمأن الجميع بأنه لا خوف ولا قلق على الوطن وسلامته.. ودعا في هذا

وكالة الأنباء الإماراتية : الرئيس اليمني :

لاخوف ولا قلق على الوطن

في هذا الإطار قالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكد أنه لا خوف ولا قلق على الوطن وسلامته.. مؤكداً على ان الوحدة راسخة ببلاده وهي وجدت لتبقى لأنها محممة بإرادة الله وكل المخلصين من أبناء اليمن وبدعم أشقائه وأصدقائه.

وقال صالح في كلمة له بمناسبة العيد الـ 19 للوحدة اليمنية أن الوحدة ستبقى الشئمة المضنية التي لا تنظفي ونبراس الأمل لأبناء الشعب اليمني والأمة العربية.

وأوضح أن أمام اليمن في المرحلة المقبلة العديد من المهام وفي مقدمتها إجراء التعديلات الدستورية لتطوير النظام السياسي والانتخابي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي الواسع الصلاحيات بالإضافة إلى التسريع بجهود البناء والتنمية وإيجاد موارد جديدة غير نفطية وتشجيع المستثمرين لإقامة المشاريع الإنتاجية التي تحد من البطالة.

وأشار إلى أنه سيتم خلال الاحتفالات بأعياد الوحدة تمشين وافتتاح مشاريع إنشائية وخدمية بكلفة تصل إلى / ترليون و729 مليار / ريال وفي مقدمتها مشروع تصدير الغاز الطبيعي الذي تبلغ تكلفته أكثر من 5 / مليارات / دولار.

وفي الشأن العربي والإقليمي أكد الرئيس اليمني أن بلاده سوف تظل تعمل على خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية ودعم كل الجهود الهادفة إلى تعزيز مسيرة التضامن العربي وتوحيد الصف لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد الأمة وتعزيز علاقاتها مع كافة الدول الشقيقة والصديقة وبما يحقق الصالح المشترك للجميع.

وأشار في هذا الصدد بالتطور الذي شهدته علاقات بلاده مع دول مجلس التعاون الخليجي وما يقدمونه من دعم سياسي واقتصادي من أجل أمن واستقرار اليمن.. مشمناً مواقف الدول الشقيقة والصديقة الداعمة لبلاده وأمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية.

وكالة الأنباء السعودية : الوحدة

راسخة رسوخ الجبال

بدرها قالت وكالة الأنباء السعودية (واس) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس وجه خطاباً سياسياً إلى أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة احتفالات الشعب اليمني باليوم الوطني التاسع عشر لقيام الجمهورية اليمنية ، تناول فيه جملة من القضايا المحلية والمستجدات العربية والإقليمية والدولية.

وأكد صالح أن إعلان الوحدة اليمنية في 22 مايو عام 1990م اقترن بميلاد اليمن الجديد ، يمن الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية والنهوض الحضاري الشامل .

وبيّن أن هذه الوحدة راسخة رسوخ الجبال لأنها محممة بإرادة الله وكل الشرفاء المخلصين من أبناء اليمن وبدعم الأشقاء والأصدقاء».

وقال الرئيس اليمني : إننا تحتفل هذا العام بهذه المناسبة الوطنية الغالية في ظل ظروف وتحديات كبيرة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وفي مقدمتها الأوضاع الاقتصادية الناتجة عن الأزمة المالية العالمية ، وانخفاض أسعار النفط إلى جانب انخفاض إنتاج اليمن النفطي وتزايد معدلات النمو السكاني ، بالإضافة إلى الأحداث المؤسفة الناتجة عن أعمال الشعب والتخريب التي تقودها بعض العناصر الخارجة إلى الدستور والقانون للنيل من وحدة الوطن وأمنه واستقراره .

وأعرب عن ثقته في أن الشعب اليمني بكل قواه وفعالياته السياسية والاجتماعية سيتصدى لكل محاولات النيل من الجمهورية والوحدة والديمقراطية ومطمئناً الجميع بان لا خوف ولا قلق على أمن وسلامة اليمن.

ودعا صالح كافة أطراف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني على الساحة اليمنية إلى الحوار الوطني المسؤول باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن.

كما دعا الرئيس صالح في خطابه إلى الاصطفاف الوطني الواسع لمواجهة كافة التحديات والعمل على تعزيز روابط الإخاء والوحدة والتلاحم ، مطالباً الصحف الرسمية والحزبية والأهلية إلى لعب دورها الوطني في ظل مناخات الحرية والديمقراطية من أجل تعميق الوعي الوطني ونشر ثقافة المحبة والإخاء والتعاون.

وتطرق الرئيس اليمني في خطابه إلى التطورات والمستجدات على المستويين العربي والدولي مشيراً إلى أن الأوضاع الراهنة تفرض على الجميع إيجاد رؤية مشتركة للحفاظ على الأمن القومي العربي والعمل على إصلاح منظومة العمل العربي المشترك.

وقال : (إننا في يوم الوطن .

والتضامن العربي وتوحيد الصف لمواجهة التحديات التي تهدد الأمة).

وأشاد بالتطور الذي شهدته العلاقات اليمنية الخليجية وما تقدمه دول مجلس التعاون الخليجي من دعم سياسي واقتصادي من أجل استقرار اليمن مشمناً في ذات الوقت مواقف الدول الشقيقة والصديقة الداعمة لوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

وجدد الرئيس علي عبدالله صالح وقوف اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه وإقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف داعياً الفصائل الفلسطينية إلى نبذ الخلافات وتوحيد الصف الوطني كما ناشد المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لإنهاء حصارها المغرور على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما أكد صالح على استمرار دعم اليمن لجهود لإحلال السلام والأمن والاستقرار في الصومال مجدداً تضامناً ببلاده ووقوفها إلى جانب السودان وبما يصون أمنه ووحدته وسادته الوطنية.

وخلص الرئيس اليمني إلى القول سنظل ندعم كافة الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب كظاهرة تهدد الأمن والسلام الدوليين.

وكالة الصحافة الفرنسية : الرئيس اليمني

يدعو إلى اصطفاف وطني

وكالة الصحافة الفرنسية من جانبها قالت ان الرئيس اليمني علي عبد